

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٨٦ | حروف المعاني: الحرف (إذن)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حين بدأت شرح حروف المعاني قدمت بمقدمة بينت لكم فيها ان حرف المعنى هو كل كلمة لا يجري - [00:00:14](#) عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات الاسماء ذكرت لكم ايضا ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن السياق بل يكتسب معناه من السياق او - [00:00:33](#) ومن التركيب او من الجملة التي يرد فيها فالسياق هو الذي يشحنه بالمعنى. فهو اه اه خارج السياق فارغ لا معنى فيه. اذا دخل السياق فان السياق يشكل معناه. لذلك انا قلت حروف المعاني غير نشيطة. الذي - [00:00:51](#) ينشط المعاني في هذه الحروف هي آآ السياقات. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا واثبتها امامكم وقلت لكم سنشرحها حرفا حرفا آآ حتى ننتهي منها ان شاء الله تعالى - [00:01:14](#) في الدروس السابقة شرحت الاحرف الاربعة الاول وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف الخامس من حروف المعاني وهو اذا لاحظوا معي اذا كتبتها هنا اذا بالتنوين واذا بالنون. وهذا الرسم جائز وهذا الرسم ايضا جائز - [00:01:33](#) اذا يجوز ان تكتب بالتنوين ويجوز ان تكتب بالنون بالنون. وبناء على ذلك اذا وقفت هنا ستقف بالالف فتقول اذا واذا وصلت ستأتي بالتنوين فتقول اذا فعلا هنا اذا وقفت ستقف بالنون واذا وصلت ستصل بالنون - [00:02:04](#) هذه المسألة الاولى وهي اقوال العلماء في رسمها في كتابتها وفي الوقوف عليها طيب اذا في كلام العرب حرف وهذا على الراجح من اقوال العلماء وانا قلت لكم لن ادخل في المسائل الخلافية هي حرف - [00:02:28](#) على الراجح من اقوال العلماء ومعناها هو الجواب والجزاء اذا هي جواب هذا يعني انها تأتي اجابة لكلام سابق وان فيها معنى ماذا؟ فيها معنى المجازاة. المقابلة بين شيئين على معنى المجازاة - [00:02:49](#) سيتضح هذا من خلال الامثلة والشواهد الان لاحظ معي يقول قائل سأزورك الليلة فتقول اذا نتناول العشاء معا اذا نتناول العشاء معا. لاحظ معي ان اذا هذه جاءت في - [00:03:12](#) لهذا الكلام وفيه آآ مجازاة يعني شيه مقابل شيه اه تناول العشاء مقابل الزيارة. مقابل الزيارة. لا اريد المقابلة يعني المقابل بمعنى انه ثمن. لا وهذا في مقابل هذا يعني ما دمت اه اه ستزورني اه الليلة - [00:03:41](#) نتناول العشاء معا. اذا هذا في كفة وهذا في كفة. هذا يقابل هذا. وهذا هو معنى الجزاء هنا والعرب نطقتها بهذا الشكل. نطقتها اه منصوبة الفعل بعدها المضارع ونطقته اه - [00:04:04](#) مرفوعا وسيأتي الحديث عن عمل اذا ان شاء الله تعالى في موضعه اذا حديثنا الان عن المعنى سآزورك الليلة هذا الكلام الاول فيقول الثاني اذا نتناول العشاء معا العلماء حاولوا تقريب - [00:04:24](#) هذا الحرف حتى يفهمه السامع ولهم في ذلك اقوال ولكني كما قلت لكم اشرح على الراجح عندي على الاقل قالوا هي اصلها اصل المعنى اصل المعنى اذا كان ذلك ثم ماذا؟ قالوا كان ذلك هذه حذف - [00:04:45](#) لانها مفهومة من السياق ووضعنا عوضا عنها التنوين ومن هنا جاءت اذا ثم تونسي هذا الاصل تنوسي هذا الاصل فاصبحت حرفا

جديدا يؤدي هذا المعنى لذلك ان شئت ان تكتب بالتنوين فهو صحيح وان شئت ان تكتب بالنون فهو - [00:05:12](#)

صحيح. اذا المعنى اذا كان ذلك نزل هذا التفسير للعلماء على هذا. يقول سazorك الليلة اذا كان ذلك اي اذا حصلت الزيارة تناول العشاء معا اذا حصلت الزيارة تناول العشاء معا اذا المراد هنا اذا كان ذلك. هذا فقط تفسير المعنى - [00:05:38](#)

وتقريب المعنى حتى تفهم هذا التركيب. هذا الاصل تنوسي خلاص اصبح معلوم من السياق مباشرة تقول اذا فتفهم هذا دون المرور بهذه بهذه المرحلة ولكن العلماء يفسرون المعنى بهذا الشكل - [00:06:04](#)

وهناك فرق بين تفسير المعنى وبين الاعراب. انا افسر المعنى لا قرب لك من اين جاء هذا المعنى الذي في هذا اه الحرف. الاعراب سيأتي العمل بعد قليل ان شاء الله تعالى. انظروا معي الى هذه الشواهد من القرآن الكريم - [00:06:24](#)

قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين اذا تفسير المعنى قد ظلمت اذا كان ذلك ما معنى اذا كان ذلك؟ لانه مفهوم من الصيغ - [00:06:42](#)

قد ولت اذا اتبعت اهواءكم هذا هو المراد لذلك هذا هو يعني اقرب تفسير ذكره العلماء لهذا الحرف اذا الاصل ولا تبدي الى كلام الله تعالى قل لا اتبع وهوائكم قد ظلمت اذا كان ذلك وما انا من المهتدين ثم حذف - [00:07:05](#)

واصبحت اذا تؤدي هذا المعنى. تؤدي هذا المعنى الذي فهمناه من هذا السياق. اذا هي حرف جواب جزاء. قل لا اتبع اهوائكم قد ظلمت اذا كان ذلك وما انا من المهتدين. شئ مقابل شئ. شئ جواب لشئ. اذا حصل هذا - [00:07:29](#)

اذا حصل هذا فيها هذه المقابلة وهذا الجواب وكما قلت لكم المراد بالجواب والجزاء هو هذا المعنى شئ في مقابل شئ آ سابق. سواء كان هذا الشئ السابق هو حوار وتداول كما - [00:07:56](#)

قلت لكم هنا او كان المقابلة بين معنيين قل لا اتبع اهواكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين اي قد ظلمت اذا كان آ ذلك هذا الامر متقدم لاحظوا معي اه في هذه الاية قالوا اي اخوة يوسف قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة - [00:08:16](#)

انا اذا لخاسرون لاحظ ان اذا كان ذلك لخاسرون. ما معنى اذا كان ذلك؟ ان اذا اكله الذئب ونحن عصابة لخاسرون هذا هو المراد تماما تماما. اذا لاحظوا معي اذا هنا هو حرف للجواب - [00:08:41](#)

الجزاء شئ في مقابل شئ. انا لخاسرون في مقابل اكله الذئب ونحن عصابة. لذلك اذا جاءت رابطة بين ماذا؟ بين هذين الامرين. بين هذين الامرين فرعون يقول لموسى عليه السلام وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين بنعمة - [00:09:05](#)

قال فعلتها اذا وانا من الظالمين. قال فعلتها اذا كان ذلك اني فعلتها وانا من الكافرين اذا انا فعلتها وانا من الظالمين وانظروا اختيار موسى عليه السلام كلمة الظالمين بدلا من ماذا؟ من الكافرين فهو ظل بمعنى حاد عما يجب - [00:09:30](#)

بقتله القبطي. لذلك اتى بهذه الكلمة حتى ينزه مقامه ومقام النبوة والرسالة عن هذا الوصف هو ماذا؟ وهو اه الكفر. اما الظلال وجدك ضالا فهدي. فموسى هنا اه قبل ان - [00:09:55](#)

كلفه الله سبحانه وتعالى بالرسالة وقبل ان يشرفه كلامه معه ظل كما يظل سائر اه الناس لذلك هو اتى بالظالمين بدلا من الكافرين. اذا قال فعلتها اذا اذا ذلك هذا الكلام الذي تقوله وهو اني فعلتها وانا من الكافرين فقد فعلتها وانا من الظالمين. شئ في مقابل شئ -

[00:10:15](#)

لاحظوا معي هذه الايات آ الثلاث هي صورة من صور استعمال اذا في العربية وهو ان تأتي اذا وليس بعدها ماذا وليس بعدها لام جواب الشرط هي لم يأتي بعدها لام جواب الشرط هذه صورة اخرى سنها الان في هذه الشواهد. اذا الصورة - [00:10:46](#)

الاولى ان تأتي اذا اه بهذا المعنى للجواب والجزاء ربط شئ بشئ على سبيل الجواب مجازة وليس بعدها اللام اه الداخلة على جواب الشرط الصورة الثانية هو ان تأتي ماذا؟ هو ان تأتي اذا مسبوقه بلو - [00:11:12](#)

وبعد اللام الداخلة على جواب الشرط هذا هو الفرق بين الصورتين لاحظوا هنا لم تسبق بالاول لم يأتي بعدها ماذا؟ اه اللام اه

الرابطة لجواب الشرط هنا سبقت بلو واتت بعدها اللام. طيب خلونا نحلل هذا التركيب - [00:11:38](#)

يقول اه الشاعر الحماسي لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل بن شيبان اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان

ذو لوثة لانا. اذا هو يقول لو كنت من مازن - [00:12:01](#)

لا حصل امران. واحد لم تستبح ابلي اه اه ذهل ابن شيبان الامر الثاني لقام بنصري معشر خشن. اذا لو كنت من مازن لقام بنصري معشر خشن لاحظوا معي ان اذا جاءت هنا لاداء المعنى نفسه - [00:12:24](#)

فكأنه قال لو كنت من مازن اذا كان ذلك لقام بنصره معشر خشن فهذا هذا الاسلوب فيه تأكيد على الشرط لذلك اذا هنا كانه كرر الشرط كانه قال لو كنت من ماز - [00:12:49](#)

لو كنت من ماز لقام بنصري معشر خشن فاذا هذه هي ادت هذا المعنى. فهو يقول لو كنت من مازن اذا اي اذا كان ذلك وهو ان اكون من بني مازن لقام بنصر معشر آآ خشن. لاحظوا معي الى آآ - [00:13:11](#)

اه ابن اه عبد ربه فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبيكى من نتن قتلهم السفح فلو نطق السفح الذي قتلوا به اذا لبيكى من نتن قتلهم السفح لاحظ - [00:13:31](#)

جاءت مسبوقه بلو لو نطق السفح لبيكى من نتن قتلهم. هذا هو المراد انت اذا قبل الجواب مباشرة فاصبح التقدير لو نطق السفح اذا كان ذلك لبيكى من نتن قتلهم السفح فهي اتت بالتقدير نفسه ولكن في سياق اخر. اذا لاحظوا الفرق بين - [00:13:52](#)

صورتين واضح هنا جاءت لو وجاء جواب آآ لو مقترنا بالله واثت اذا قبله مباشرة. لتأكيد الشرط لتأكيد الشرط قبل ان يأتي الجواب فهي جاءت مقترنة بجواب الشرط كما ترون لتحقيق هذا المعنى. هذه الصورة - [00:14:20](#)

تختلف عن هذه الصورة لاحظوا هذه الصورة قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة انا لخاسرون ثم جاءت اذا الربط ربط هذه النتيجة بالمقدمة. النتيجة قدمه. فهذه صورة وهذه صورة. ومن شواهد هذه الصورة في كتاب الله تعالى. ما اتخذ الله من ولد. وما كان معه -

[00:14:42](#)

من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. لاحظ معي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب - [00:15:10](#)

لاحظوا معي احنا قلنا تسبق بلو. لو هنا ظاهرة في الاية مقدره وهو من عظيم الايجاز. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله لو كان ذلك لو كان ذلك - [00:15:29](#)

لذهب كل اله بما خلق. اي لو اتخذ الله ولدا ولو كان معه اله لذهب كل اله بما خلق. فعندنا لو هنا مقدره وحذفت لدلالة السياق عليها وجاءت اذا. اذا اصبح تركيب الاية ولا تبديل لكلام الله تعالى. لو اتخذ الله ولدا وكان - [00:15:50](#)

معه اله اذا لذهب اي اذا كان ذلك لذهب. بالتقدير نفسه ولاحظوا معي ان اه اذا جاءت قبل وبالشرط هذا الشرط آآ المقدر المتصل بهذه اللام فهذا من الصورة الثانية. هذا - [00:16:16](#)

هو آآ آ الحرف اذا اذا هو يكتب بهذا الشكل بالتنوين وبالنون يوقف عليه بالالف وبالنون هو حرف للجواب والجزاء اي مقابلة آآ شيء بشيء ويستعمل على هاتين الصورتين اكله الذئب - [00:16:38](#)

نحن خاسرون هذا في مقابل هذا واثت اذا لتأكيد هذا الارتباط في هذه الصورة هنا اتت لتأكيد شرط وارتباط الجواب ماذا به؟ وهي حرف والتقدير بهذا الشكل. تحدثنا الان عن هذا الحرف - [00:17:01](#)

عن كتابته عن الوقف عليه عن معناه عن الصور التي يرد فيها وحللنا هذه الشواهد التي ترونها امامكم بقي الان عندي مسألتان المسألة الاولى كيف اعرب اذا؟ ونحن خلصنا من هذه المسألة في جميع الحروف. سنقول حرف - [00:17:22](#)

جواب وجزاء مبني على السكون على الف او النون لا محل له من الاعراب. انتهينا من مسألة ماذا؟ من مسألة تحرير اعراب هذا الحرف. المسألة الثانية هل له عمل اذا من حيث العمل - [00:17:47](#)

ثلاثة انواع النوع الاول اذا العاملة اذا عندي هنا اذا العاملة وهي تعمل بثلاثة شروط تعمل بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع بعدها للدلالة على المستقبل لذلك لاحظ سazorك غدا اذا اكرمك - [00:18:05](#)

اذا تأتي اذا عاملة وعملها ماذا؟ ناصب الفعل المضارع متى؟ قالوا بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون الفعل المضارع زمن الفعل ماذا؟

للمستقبل. لذلك لو قلت سآزورك الآن أنتفى المستقبل لكن سآزورك غدا إذا أكرمك هذا الشرط الأول - [00:18:34](#)

الشرط الثاني أن تكون إذا في صدر الجواب يعني لم تسبق باي كلمة حتى حرف لم تسبق باي حرف سآزورك الليلة إذا أكرمك إذا

الشرط الأول أن تكون للمستقبل. الشرط الثاني أن تكون ماذا؟ متصدرة - [00:19:00](#)

الشرط الثالث ألا يفصل بينها وبين الفعل المضارع فاصل إذا نقول الاتصال إذا هي تعمل تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط الشرط

الأول الاستقبال من حيث الزمان الشرط الثاني التصدر من حيث اللفظ - [00:19:19](#)

الشرط الثالث الاتصال. الاتصال اللفظي لم يفصل بينهما فاصل. واستثنوا من ذلك قالوا انفصل بينهما بالقسم أو فصل بينهما بلا

فلا بأس. هذا مستثنى إذا في هذه الحالة تصبح إذا ماذا عاملة؟ عملها ماذا؟ نصب الفعل المضارع. والشروط الثلاثة هي هذه -

[00:19:42](#)

إذا أكرمك إذا والله أكرمك إذا لا ادع أكرامك هل هذا باجماع بين العرب؟ لا. هناك بعض العرب من كان يرفع. فإذا عنده مهمل مطلقا. لا

عمل لها فيقول إذا أكرمك. إذا والله أكرمك. إذا لا ادع أكرامك. لذلك أنا حين ذكرت هذا المثال وضعت - [00:20:10](#)

الفتحة على لغة من ينصب ووضع الظمة على لغة من يهمل إذا لماذا؟ لأنها تحققت الشروط. لاحظوا سآزول الليلة إذا نتناول العشاء

معا. لاحظ معي آآ نتناول للمستقبل وإذا متصدرة ولم يفصل بينهما آآ فاصل ذهب العلماء أخذوا بكلام - [00:20:37](#)

معظم العرب وهو النصب وجعلوه قاعدة وقالوا العمل مع تحقق هذه الشروط الثلاثة واجب واجب في ماذا؟ في اللغة التي

نتعلمها التي نتعلمها. طيب لو شاعر الطرق أنه يرفع أرفع - [00:21:07](#)

لماذا؟ لأن هذه لغة قليلة للعرب هناك فرق بين أن أضع قاعدة ليعلمها الطلاب من أجل إجاد لغة موحدة وهناك هذا شيء فهناك فرق

بين هذا وبين أن أرى الرخص التي أتاحتها العربية لماذا؟ للمتحدث. لذلك القرآن الكريم أكبر من النحو - [00:21:26](#)

لأن القرآن نزل بماذا؟ نزل بلغة العرب. أما النحو فهو يريد أن يضع قاعدة والقواعد والقوانين تبنى على الأعم في الغالب على الأكثر إذا

سنقول الآن من حيث العمل النوع الأول من إذا هي إذا العاملة بهذه الشروط - [00:21:51](#)

طيب النوع الثاني قالوا النوع الثاني هو الذي يجوز فيه إذا التي يجوز فيها الأعمال والاهمال يعني تكون عاملة أو هاملة. هذا يجوز

وهذا يجوز. متى؟ قالوا إذا تحققت هذه الشروط الثلاثة - [00:22:10](#)

الاستقبال والتصدر والاتصال ولكن التصدر هذا نقص قليلا بأنه تقدم قبل إذا واو أو فاء واو أو فاء. مثل ماذا؟ لو قلت سآزورك غدا

فانت أجبت قلت فإذا أكرمك وإذا أكرمك - [00:22:32](#)

فإذا والله أكرمك وإذا والله أكرمك فإذا لا ادع أكرامك وإذا لا ادع أكرامك. إذا الفرق بين هذه الحالة وهذه الحالة هو وجود الفاء والواو

وهذه من ماذا؟ من تمام التصدر. لأن تمام التصدر لا يكون قبل إذا أي شيء. هنا - [00:22:58](#)

إذا سبقت بالفاء أو الواو فيجوز أن تعملها. طيب تعملها يعني تنصب الفعل. المضارع ويجوز أن تهملها يعني ترفع الفعل

المضارع. فيجوز أن تقول فإذا أكرمك فإذا أكرمك وإذا أكرمك. وأن أتيت القسم هنا لن يختلف شيء. الفصل بالقسم -

[00:23:25](#)

أو الفصل بلا والدليل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى يقول وإذا لا يلبثون خلافاك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا لاحظ معي جاءت إذا هنا

كما ترون الفاصل بينهما لا وهذا جائز - [00:23:50](#)

طيب لماذا لم تعمل إذا في يلبثون ونحذف النون ونقول وإذا لا يلبثوا خلافاك إلا قليلا؟ قالوا لوجود هذه واو فقد أصبحت إذا هنا

يجوز معها الأعمال ويجوز معها الأهمال. والدليل على ذلك أنه في القراءة الأخرى - [00:24:12](#)

وإذا لا يلبثوا خلافاك إلا قليلا وهي قراءة نعم بحكم بعد تسبيح القراءات وهي قراءة شاذة ولكنها من حيث اللغة شاهد ودليل فقد

قرأت الرفع وقرأت بالنصب هذا يعني أن إذا - [00:24:32](#)

مسبوقة بالواو أو الفاء يجوز أن تكون عاملة ويجوز أن تكون هاملة. في الآية الأخرى فإذا لا يؤتون الناس نقيرا. لاحظ معي إذا لم

تعمل بالفعل لأنه جاء مرفوعا بثبوت أه النون ولكن في القراءة الأخرى فإذا لا يؤتون الناس نقيرا بحذف النون - [00:24:52](#)

لانه منصوب باذن فنقول في هذه الحالة جاز الاعمال وجاز الاهمال. لاحظوا معي ان اعمال اذا مقيد بشروط. اما فيما عدا ذلك وهو
الاعم الاغلب من استعمالاتها وهو النوع الثالث فهو ان - [00:25:15](#)
كن اذا ماذا فاذا هاملة حاملة يعني مهملة يعني لا عمل لها. لاحظ معي في هذه الشواهد هنا اه قد ظللت اذا وما انا هل اذا هذه هي اذا
التي جاء بعدها الفعل المضارع؟ حتى نشترط فيها الاستقبال والتصدر والى اخره - [00:25:35](#)
لا اذا هذي اذا مهملة لا عمل لها. قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة انا اذا لخاسرون. لم ليست من هذه الصورة ولا من هذه الصورة. اذا
هنا ليست من هذه الصورة ولا من هذه الصورة. اذا هنا ليست من هذه ولا من هذه - [00:26:01](#)
وايضا هنا ليست من هذه ولا من هذه وهنا ليست من هذه ولا من هذه. اذا اذا هي مهملة الا في هذه الصورة فالاعمال واجب وفي هذه
الصورة فيجوز الاعمال ويجوز الاهمال. لذلك نقول اذا من حيث العمل لها ثلاثة انواع - [00:26:21](#)
عاملة يجوز فيها الاعمال والاهمال هاملة او مهملة لا عمل لها. وبهذا نكون قد اوضحنا هذا الحرف من حيث الكتابة ومن حيث الوقف
ومن حيث المعنى ومن حيث الصور صور الاستعمال ومن حيث اه الاعمال. اه والاهمال - [00:26:45](#)
اه اريد ان اختم هذا الدرس بفائدة انا قلت لكم بعض العلماء قال تكتب بالتنوين وبه جاء رسم المصحف وبعض ثم قال تكتب بالنون
الفراء وهو من اذكيا النحاة قال انا اقول - [00:27:09](#)
تكتب بالتنوين اذا كانت عاملة ها يعني هنا وهنا اذا عملت هنا او هنا وتكتب بالنون اذا كانت حاملة للفرق بينهما فاصبح عندنا ثلاثة
اقوال في قضية رسمها من يقول - [00:27:28](#)
تكتب بالتنوين مطلقا من يقول تكتب بالنون مطلقا. من يقول تكتب بالتنوين اذا عملت وتكتب بالنون اذا اه اهمل وكل هذه الواجه آآ
صحيحة وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساشرح ان شاء - [00:27:47](#)
الله تعالى الحرف السادس من حروف المعاني وهو الا والى ان التقيكم في ذلك الدرس ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله
تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:28:07](#)